

## تعرض مقرات الحكومة ومنازل المسؤولين لهجمات

## الرئاسة الفلسطينية تتهم قيادات في حماس بالتخطيط لانقلاب

غزة / وكالات



إمرأة فلسطينية تندب فقيدها لها

خرق الاتفاق، عندما أطلق مسلحون قذيفة صاروخية على مركز لقوات الأمن الفلسطينية. ويأتي تجدد المواجهات بين الجانبين، بعد فترة من التهدئة دخلت حيز التطبيق في ١٩ أيار الماضي، إلا أن أجواء التوتر عادت لتخيم مرة أخرى على قطاع غزة.

الخمس، مع مقتل أحد عناصر أجهزة الأمن الفلسطينية، ينتمي إلى حركة فتح، في أول صدامات دامية مع أنصار حماس. وفي نفس السياق صرح مسؤول في الحرس الرئاسي أن أربع قذائف هاون أطلقت على مقر الرئاسة الفلسطينية في مدينة غزة بدون أن تسبب إصابات. وأكد المسؤول في الحرس الرئاسي طالباً عدم كشف هويته أن أربع قذائف هاون سقطت في محيط مقر الرئاسة بدون أن تقع إصابات. وأضاف أن إحدى هذه القذائف أحدثت حفرة في الأرض.

كما افاد مصدر طبي فلسطيني أن أحد عناصر حركة حماس قتل صباح أمس الثلاثاء برصاص أطلقه مسلحون في خان يونس جنوب قطاع غزة. وفي جهة ثانية أكد مصدر إمني أن عشرة منازل ومباني لعناصر من حركة حماس وفتح أحرقت خلال الاشتباكات المسلحة العنيفة الدائرة في مناطق مختلفة في قطاع غزة.

وقال مصدر إمني أن عدداً من قذائف الهاون أطلقت على مقر الأمن الوقائي الرئيسي في منطقة تل الهوي في جنوب غرب مدينة غزة. وأضاف أن اشتباكات مسلحة تدور في محيط منزل ماهر مقدماد المتحدث باسم حركة فتح في منطقة "أبراج العودة" في شمال مدينة غزة. وفي تطور لاحق سقطت صباح أمس قذيفة "موجهة" على منزل إسماعيل هنية في مخيم الشاطئ غرب غزة ما أدى إلى وقوع إضرار دون إصابات.

الفلسطينية في مدينة غزة الاثنين، أثناء انعقاد اجتماع لعدد من الوزراء برئاسة إسماعيل هنية، مما اضطر الأخير إلى إلغاء الاجتماع وسرعة إخلاء المبني، حسبما أكدت مصادر أمنية فلسطينية وشهود عيان. وقال مسؤول في مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني إن هنية غادر مكتبه، وتم رفع جلسة الحكومة الأسبوعية، بعد تعرض المقر لإطلاق نار من قبل مسلحين، يتمركزون فوق برج سكني قريب من المقر الواقع قرب "مخيم الشاطئ" غرب مدينة غزة.

يأتي الهجوم بعد قليل من هجوم سابقه على مكتب وزير الشباب والرياضة، باسم نعيم، وهو وزير حركة "حماس"، حيث أكد أحد مساعديه ويدهى أحمد محيسن، أن مسلحين أطلقوا وإبلا من الرصاص على مكتب الوزير، الذي نقل بعيداً دون أن يصاب بأذى. إلى ذلك أكدت مصادر أمنية وطنية فلسطينية أن أحدث موجة من الاقتتال الداخلي بين مسلحي اثنين من كبرى الفصائل الفلسطينية، أسفرت عن سقوط عشرة قتلى على الأقل أمس الأول الاثنين، فيما أصيب أكثر من عشرة آخرين بجراح.

وبحسب مصادر طبية فلسطينية فإن عدد ضحايا المواجهات أمس الأول قد ارتفع إلى ١٦ قتيلاً من فتح وحماس في شمال قطاع غزة. كما ارتفعت حصيلة قتلى هذه الاشتباكات إلى ٢٢ منذ اندلاعها في السابع من حزيران. وكانت حركتها "فتح" التي يتزعمها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، و"حماس" التي تتولى قيادة الحكومة الفلسطينية، قد توصلتا مساء الأحد، إلى اتفاق جديد بوقف إطلاق النار بين مسلحيهما، إلا أنه سرعان ما تم

صعدت الفصائل الفلسطينية من وتيرة عملياتها باستهداف بعضها بعضاً، باستهداف المقار الرئاسية ومنازل المسؤولين لهم هذه المرة، فقد استهدفت مجموعات مسلحة فلسطينية منزل رئيس الوزراء إسماعيل هنية، في الوقت نفسه استهدفت قذائف هاون على محيط مقر الرئاسة في مدينة غزة، هذه العمليات تنذر بانهايار تام للتهدئة التي لم يمض على توقيعها أكثر من شهر.

وفي موجة جديدة من التصعيد اتهمت الرئاسة الفلسطينية أمس الثلاثاء وبعض القيادات السياسية والعسكرية في حركة حماس بالتخطيط "لأنقلاب على الشرعية" الفلسطينية ودفع "الوطن إلى أتون حرب أهلية". وقالت الناطق الرسمي باسم الرئاسة في بيان أن "هناك تياراً تشاورياً في بعض القيادات السياسية والعسكرية في حركة حماس تخطط لأنقلاب على الشرعية الفلسطينية، متوهمين بأنهم قادرون بالقوة السيطرة على قطاع غزة". وأضاف الناطق أن "الرئاسة الفلسطينية تنظر بقلق بالغ لهذا المخطط التي تنفذها بعض القيادات ضيقة الأفق خصوصاً تلك التي تضرتت من اتفاق مكة المكرمة والذي يدفع بالوطن إلى أتون حرب أهلية بشعة".

وفي أشد موجات الاقتتال الداخلي، تعرض منزل رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية لهجوم بقذيفة صاروخية، ما أسفر عن أضرار مادية دون وقوع أي إصابات، وفق ما أكد مسؤولون من "حماس". وقال مسؤولون إسرائيليون إن هنية وأسرتهم كانوا في المنزل ساعة الهجوم، مؤكداً عدم إصابة أي فرد.

كذلك هاجم مسلحون فلسطينيون، يعتقد أنهم من حركة فتح مقر الحكومة



المدى / وكالات

إجماع



البروتو غونزاليس

الجمهوريون في مجلس الشيوخ الأمريكي أحببوا محاولة قام بها الديمقراطيون في المجلس لحجب الثقة عن وزير العدل البروتو غونزاليس، وأفشلوا بذلك آمال الديمقراطيون بإحراج غونزاليس والرئيس بوش بإجبار الوزير على الاستقالة من منصبه. ولم يتمكن الديمقراطيون من الحصول على الأصوات الـ ٦٠ الضرورية، ولم يتمكنوا من الحصول إلا على ٥٢ صوتاً مقابل ٣٨. وكان الديمقراطيون في مجلس الشيوخ يحاولون إجبار غونزاليس على الاستقالة بسبب دوره في طرد ثمانية مدعين في السنة الماضية.

مواجهات

وزارة الداخلية الأفغانية أعلنت أمس الثلاثاء أن سبعة من رجال الشرطة الأفغان قتلوا في مواجهات اندلعت في ظروف غامضة مع جنود قوات التحالف في شرق أفغانستان. وقال المتحدث باسم الوزارة زمري بشاري أن "قوات التحالف هاجمت حوالي منتصف الليل ويسبب سوء تفاهم مركزاً للشرطة في ولاية نغرههار ما أدى إلى مقتل سبعة شرطيين وجرح خمسة آخرين".

تصميم

أكد نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير سلطان بن عبد العزيز أن الحكومة السعودية مصممة على المضي قدماً في سياستها في مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله وأنواعه. وتأتي تأكيدات الأمير سلطان بالاستمرار في مكافحة الإرهاب على خلفية الإعلان عن القبض على ١١ شخصاً بينهم شخصيات اجتماعية على علاقة بمحاولة استهداف منشآت ابقيق النفطية بشرق السعودية العام الماضي.



سلطان بن عبد العزيز

فشل

مجلس الأمن الدولي فشل أمس الأول الاثنين في التوصل إلى توافق حول إعلان تقدمت به فرنسا ويهدف إلى ادانة تصريحات الرئيس الإيراني محمود احمدفي نجاد بزوال إسرائيل. وأوضح مندوب الولايات المتحدة في الأمم المتحدة زلماي خليل زاد أن بعض أعضاء المجلس ما زالوا متحفظين على النص لكنه عبر عن املة في التوصل إلى اتفاق "في الأيام المقبلة".

استقبال



ميخائيل ساكاشفيلي

الرئاسة الفرنسية أعلنت أن الرئيس نيكولا ساركوزي سيستقبل اليوم الأربعاء نظيره الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي وسيبحث معه بصورة خاصة قضية انفصال أوسيتيا الجنوبية وإبخازيا عن جورجيا. وقال المتحدث باسم قصر الاليزيه دافيد مارتينون إن "هذا اللقاء سيشجع التطرق إلى مختلف أوجه علاقاتنا الثنائية وأفاق التسوية للنزاعات التي تعاني منها جورجيا ومسائل أخرى ذات اهتمام مشترك".

تدفق

ليبيا حثت الرئيس الأمريكي جورج بوش على عدم التدخل في قضية المرشحات البلغاريات الخمس والطبقتي الفلسطيني المحكوم عليهم بالإعدام والسماح لطرابلس بالتوصل إلى حل مع الاتحاد الأوروبي. وأبلغ عبد العاطي العبيدي المسؤول بوزارة الخارجية الليبية الصحفيين أن ليبيا تأمل في أن يدعها بوش وغيره تواصل المفاوضات مع الأطراف المعنية حتى يتم التوصل إلى حل لهذه الأزمة.

## الكويت لن تسمح لأمريكا باستخدام أراضيها لشن هجوم على إيران

الكويت / وكالات

استخدامها لشن هجوم اميركي على الجمهورية الاسلامية. وفي هذا السياق، قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح دا على سؤال حول هذه التصريحات الإيرانية أن "الكويت ترفض أي إجراءات تزيد من حدة التوتر في الخليج".

وأضاف أن التدخل السليم والمنطقي هو إعادة الاستقرار في المنطقة لا في خلال الالتزام (...) بالقرارات الدولية". وخلص الشيخ محمد إلى القول "لا يجب الحديث عن إجراءات عسكرية بل الاحترام الكامل للقرارات الدولية".

والكويت حلقة مهمة للولايات المتحدة التي تنشر على أرض هذه الدولة الخليجية الغنية بالنفط ١٥ الف عسكري وقاعدة في جنوب البلاد بالقرب من الحدود مع السعودية ومعسكرات

في الشمال بالقرب من الحدود العراقية.

من جهته نعى الاميرال علي شمخاني وزير الدفاع الإيراني السابق وكبير المستشارين العسكريين للمرشد الأعلى على خامنئي، أن يكون قد هدد بضرب المنشآت النفطية لدول الخليج إذا ما هاجمت الولايات المتحدة إيران، وقال شمخاني في تصريحات صحفية أمس الأول إن تلك المنشآت في الدول العربية تعتبر بمثابة المنشآت النفطية الإيرانية، نافية أن يكون قد صرح عكس ذلك.

واعتبر شمخاني أن إيران لن تقف مكتوفة الأيدي إذا ما هاجمتها الولايات المتحدة الأمريكية، وأوضح أن بلاده لا تشكل تهديداً لدول المنطقة، واصفاً البلدان العربية بأصدقاء إيران الحقيقيين.

## رئيس الوزراء الصربي: كوسوفو مستقلة أمر غير وارد

## بوش يدعو بوتين إلى التعاون في مسألة الدرع الصاروخي

صوفيا / وكالات

اعرب الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس الأول عن الأمل في أن يقر نظيره الروسي فلاديمير بوتين بمناخ التعاون بشأن مشروع الدرع الأميركية المضادة للصواريخ الذي سيعمimen على اجتماعهما المقبل، الثاني خلال شهر لتسوية الأزمة الخطيرة التي تشوب علاقاتهما.

وفي اليوم الأخير من جولته الأوروبية، أكد بوش على ضرورة تقديم خيارات لصربيا لتقبل بالتخلي عن اقليم كوسوفو، نقطة الخلاف الأخرى بين البلدين.

وخلال مؤتمر صحافي في صوفيا شدد بوش على ضرورة نيل اقليم كوسوفو الصربي حيث غابته السكان من الألبان، استقلاله، وواصل بوش حملته للدفاع عن المشروع الأميركي القاضي بتوسيع الدرع المضادة للصواريخ إلى أوروبا، مما أثار استياء موسكو الشديد.

وقال بوش خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره البلغاري جورجي بارفانوف في صوفيا "هناك عملية يمكننا من خلالها التعاون وتقسام المعلومات بشفافية، تامة واعتقد أن هذا الأمر سيعود بمنفعة كبيرة، وأمل في أن يدرك الروس ان اللقضاء مفيدة وان يفهموا أيضا نوايانا الحقيقية". وشدد بوش على ان المشروع

"لا يستهدف روسيا". وبوتين في الأول والثاني من تموز في مقر اقامته في كينيتيكورت. وتثير مسألة استقلال كوسوفو استياء روسيا. وحنر بوش الأحد في البانيا من انه اذا اقتضى الامر سيتجاوز اعتراضات روسيا في مجلس الامن الدولي حيث تتمتع بحق الفيتو.

وقال بوش الاثنين ان "الوقت قد حان لحرارز تقدم في تطبيق الخطة" بمنح كوسوفو شبه استقلال. وأضاف ان "الولايات المتحدة ترى ان على اقليم كوسوفو نيل استقلاله".

إزاء تلك التصريحات بشأن كوسوفو، قال رئيس الوزراء الصربي فويسلاف كوستونيتشا لوكالة انباء بيتا المستقلة ان صربيا "تشرع بالاشمئزاز للسياسة الاميركية حول كوسوفو".

وتابع رئيس الوزراء المعارض لاستقلال كوسوفو "على اميركا ان تجد طريقة أخرى غير اهداء الأراضي الصربية لتعبر عن حبها وعطفها على الألبان". وأوضح أن بلغراد "سترفض وستعفي أي شكل من أشكال الاستقلال لاقليمها الجنوبي". وتابع أن "كوسوفو مستقلة امر غير وارد بالنسبة لصربيا".

## البوليساريو تشكك برغبة المغرب في تسوية

## قضية الصحراء الغربية

الجزائر / ا ه ب

شككت "الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب" (بوليساريو) في رغبة المملكة المغربية في التوصل إلى تسوية لقضية الصحراء الغربية، قبل اسبوع من انطلاق المفاوضات بشأن الوضع المستقبلي لهذه المستعمرة الاسبانية السابقة.

وأكّد "وزير الخارجية" الصحراوي محمد سالم ولد السالك ان "البوليساريو لم تلحظ حتى الان اي مؤشر عن استعداد المغرب لوضع حد لسياسة الامر الواقع التي يتبعها وسياسة الاحتلال بالقوة العسكرية ونقض التعهدات". وأوضح ولد السالك في مؤتمر صحافي "اننا سنذهب الى هذه المفاوضات بنوايا حسنة ودون شروط مسبقة".

ومن المقرر ان تنطلق المفاوضات في ١٨ حزيران بين المغرب والبوليساريو تحت رعاية الولايات المتحدة في مانهاس قرب نيويورك. وأضاف ولد السالك ان البوليساريو "وجهت نداء



محمد عبد العزيز زعيم بوليساريو

الخطية كانت لمصلحتهم. وبناء على ذلك، فإن روح الخطية تقترح مساعدات اقتصادية ضمن شروط خاصة تحقّق نصراً أيديولوجياً وتغييراً ثقافياً. نقل أوربا بعد الحرب العالمية الثانية من عدد محدود من الدول الديمقراطية في عام ١٩٤٧ إلى ٢٧ دولة عضوة في الاتحاد الأوروبي و٢٦ عضواً من منظمة الحلف الأطلسي (Nato) ، مع أول أخرى تتنافس من أجل الحصول على العضوية. ولكن بعيداً عن النيات الحسنة، ما هو تراث خطة مارشال في عام ٢٠٠٧ هل بالإمكان تطبيق مبادئ الخطية في حالات مختلفة جداً ولكنها تحمل نفس التعقيدات، ونحني بذلك الاوضاع في الشرق الاوسط؟ وخطة مارشال التي اعلنت عام ١٩٤٧، كانت تتألف من خمسة بنود، نستعيدھا الآن، لمعرفة ان كانت تصلح اليوم لاصلاح الاوضاع في الشرق الاوسط؟ وتلك البنود هي: اولاً: ان الوضع الحالي خطر ومعقد للغاية. ثانياً: الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوربية القوية التي تعينها المساعدات،

## مسؤولون دوليون يحذرون من خطر هجوم نووي

ميامبي / ا ه ب

حذر مسؤولون امينيون دوليون في اجتماع في ولاية فلوريدا جنوب شرق الولايات المتحدة من خطر وقوع هجوم اراهابي نووي داعين الى تكثيف الجهود لمكافحة السوق السوداء لبيع المواد النووية والمشعة. وقال مدير مكتب التحقيقات الفدرالي روبرت مولر في افتتاح مؤتمر دولي في ميامبي حول الارهاب النووي ان "الارهاب النووي يشكل تهديداً عالمياً يتطلب رداً عالمياً". ووصف الارهاب النووي بأنه "أحد أخطر التهديدات القاتلة". من جهته، أكد نائب مدير الإدارة الروسية للامن فلاديمير بولافين ان الارهاب النووي يشكل "التهديد الأكبر" وتواجهه كل الدول.

## البشير يتعهد بنزع سلاح الجنجويد

روبيرت مولر

الان مشاركة قوات تابعة للأمم المتحدة إلى جانب القوات الأفريقية لحفظ السلام في دارفور. إلا أن وزير الخارجية الفرنسي برنارد كوشنر قال عقب لقاء البشير أن الرئيس السوداني مازال مصرراً على ان قوات حفظ السلام يجب ان تكون قوات افريقية فقط. من جهة ثانية تعهد البشير في رسالته أن يبذل كل ما في وسعه لنزع سلاح ميليشيات الجنجويد والسعي باتجاه ابرام هدنة في منطقة دارفور لكنه قال ان جماعات المتمردين عقبة في طريق السلام.

## موسكو تساعد واشنطن في تسريع

## إغلاق مفاعل بيونغ يانغ النووي

واشنطن / ا ه ب

مصارفها الاموال التي تبلغ قيمتها ٢٥ مليون دولار المجمدة منذ سنتين في المصرف الذي تشتهه الولايات المتحدة بأنه يستخدم لتبويض اموال لكوريا الشمالية. وأضافت الوكالة ان "الولايات المتحدة طلبت ان تتسلم روسيا الاموال الكورية الشمالية وروسيا وافقت على ذلك". واعلنت واشنطن في آذار الماضي موافقتها على رفع اجراءات تجمدي الاموال لكن المصارف الأجنبية رفضت استقبال هذه الاموال نظراً لمصدرها الذي يثير شكوكا.

تلتزم بتقديم المساعدات في هذا الصدد لاعادة الحيوية إلى الاقتصاد العالي، والذي لا يمكن بدون ذلك الحصول على التوازن السياسي والسلام الدائم. ثالثاً: الهدف من احياء الاقتصاد العالمي هو من اجل السماح بإنشاق ظروف سياسية واجتماعية تستطيع تحت ظلها المؤسسات الحرة ان تكون موجودة. واية دولة راغبة في المساهمة بعملية الاحياء ستجد معاونة كبيرة من الولايات الامريكية. رابعاً: من اجل الحصول على النتائج المؤثرة للخطة واهدافها

## صدى الصحافة

## ستون عاماً

## على خطة مارشال

ترجمة / نادية فارس  
عن الكريستيان ساينس مونيتور

مضت خلال هذا الاسبوع الذكرى الستون للخطة التي اطلق عليها اسم وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية، جورج مارشال. وقد وضعت هذه الخطة اصلاً لتقديم مساعدات لاوروبا بعد الحرب العالمية الثانية أو بمعنى اصح إعادة تلك الدول إلى وضعها الأصلي. وخطة مارشال كانت تهدف إلى تحقيق ثلاث نقاط وضعتها ادارة الرئيس ترومان لمساعدة الاقتصاد الاوربي والعمل على دفع شعوب تلك الدول للتقدم ببعضها البعض وأخيراً وقف المد الشيوعي.